السنة الثالثة عشره | اقدس الواجبات ما كان للحرية تحت راية الوطنية وحرية الوطن تحت رعايته | العدد ٨٤٦

صوت الشعب

SOWT ASHAAB

مدير سياسة الجريدة (وصاحب امتيازها المسؤول) عيسى بندك

مدير ادارة الجريدة سابا بندك

تلفون رقم ٢٢ | جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه | رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٢ حزيران ١٩٣٤ | السبت | ٢٠ صفر الهجري سنة ١٣٥٣

حديث الاسبوع

غطرسة لئيمة وتمرد جامح

على الامن العام !!

نعلم ويعلم العالم ان الحكومه البريطانيه هي التي ساهمت في تاسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين بنفوذها الادبي والمادي بل ان هذا الوطن القومي اليهودي يتداعى ويتلاشى من الوجود في اللحظه التي يتخلى فيها الانكليز عن هذه البلاد لان اليهود اعجز من ان يستطيعوا الوقوف امام غضبة العالم العربي الذي ان يتنازل عن عربية فلسطين حتى ولو اكتظ فيها ملايين من اليهود.

ونعلم ويعلم العالم ان الحكومه البريطانيه كادت تخسر صداقة وولاء الشعب العربي في جميع الاقطار العربيه لفرط عطفها وتحيزها لسياسة الوطن القومي اليهودي الذي لا نبالغ اذا قلنا بان معظم وسائل الحكم وما يتفرغ عنها من عوامل لها خطرها وقيمتها . ظلت وقفا على مصالح الوطن القومي اليهودي تذب عنه وتحدب عليه وتغذيه رغبة في ان ينمو ويزدهر ويتحقق !

ومعلوم ان مساحة فلسطين محدودة وان تحمل هذه المساحه محدود معين لا يتجاوز التخوم الطبيعيه وقد وقف الانكليز بانفسهم على ان تدفق الهجرة اليهوديه على فلسطين سوف يخلق مشكلة اجتماعيه تندى جبين الانسانية خجلا فلا يستطيعون ان يتحملوا ما يلحق سمعتهم من عار اذا ما اصبح عشرات من الالوف من العرب عاطلين عن العمل لا يملكون ارضا ولا اية وسيلة من وسائل العيش بعد ان يغتصب المهاجرون اليهود ارضهم وعملهم وعيشهم فلا مناص يومئذ من ان يصبح عشرات الالوف من العرب مجرمين قطاع طرق، لا جنوحا الى الاجرام بل سعيا وراء قوتهم وقوت اطفالهم ونسائهم وهذا ما سيكون لذاته فالجا متغلغلا في المعنويه اليهوديه وشللا ساريا في كيان الوطن القومي الذي لن يتمكن ان يهزم العرب من ارض ابائهم واجدادهم وفيهم رمق من الحياة !!

فبعد ان يكون اليهود مدينين بوطنهم القومي وبحياتهم للانكليز في هذه البلاد ، فلا نفهم من اضرابهم وتظاهرهم واصطدامهم مع الحكومه اصطداما دمويا الا ان هوءلاء الناس لا يستطيعون الحياة الا في جو صاخب بالفوضى والاضطراب وان فيهم ميلا غريزيا للاخلال بالامن العام وازهاق الارواح وهذا ما لا يقل لذاته عن كونه غطرسة لئيمة وتمردا جامحا على الامن العام نرجو ان يرى الانكليز في هذه الظاهرة السياسيه مدى ما في نفوس هولاء القوم من نزوات خلقية خاصه لها دلالتها ومعانيها ومراميها كما نرجو ان يثق الانكليز ان هذا الوطن القومي اليهودي الذي يعولون ويتعهدون تكوينه وخلقه ليس الا افعى سامة يحتضنون لا بد وان تنفث سمومها القاتلة في شرايينهم وقد بداءت هذه الافعى تكشر عن انيابها وهي لا تزال جنينا في القماط !!

من المثير حقا ان يتظاهر اليهود احتجاجا على الحكومه لانها تعرقل الهجرة اليهوديه وتعرقل بناء الوطن القومي اليهودي كما يزعمون :

ان هذه الجراءة في الوقاحه على مثل هذا الزعم لما تعزز كل مخاوف العرب ومحاذيرهم وتنقض كل ما صرح به الانكليز واليهود من ان الوطن القومي اليهودي ليس معناه ان توءسس في البلاد دولة يهوديه وليس معناه ان يجلو العرب عن هذه البلاد اضطرارا لا اختيارا .

ان الحكومه لم تعرقل سيل الهجرة اليهوديه وانما ترى ان تدفق هذا السيل قد يحدث طوفانا ليس من مصلحة اليهود ان يكون ولكن اليهود يعتقدون انهم متى اصبحوا الاكثريه الساحقه في هذه

البقيه على ص ٨

أبناء البلدان العربية

بشائر السلام في الجزيرة

بعد ان تضاربت الاقوال في مماطله الامام يحيى بتنفيذ شروط الصلح التي اشترطها جلالة الملك ابن السعود، وتواردالانباء البرقيه باستعداد الجيشين للحرب والقتال جاءت البشائر اخيرا تنبيء بان سيادة الامام ابرق الى جلالة ابن السعود والى وفده والى الوفد الاسلامي في الطائف يعلمهم بانه شرع بتنفيذ جميع ما تم عليه الاتفاق في المعاهدة لعقد الصلح وقد تلقى مكتب المؤتمر الاسلامي بالقدس برقية من وفد المؤتمر الاسلامي هذا نصها .

مكتب المؤتمر الاسلامي — القدس

تلقينا برقيه من جلالة الامام يحيى بانه شرع في تنفيذ جميعما تم الاتفاق عليه في المعاهدة وان ولي عهده شرع في اخلاء جبال عسيروينتظر اتمام الاخلاء واطلاق الرهائن عقب وصول الامان لاهلها من جلالة الملك ومتى تم التنفيذ تصدق المعاهدة قريبا ، (الوفد)

بلاغ سعودي يؤيد

بشائر السلام

وقد اصدرت الحكومه السعودية البلاغ الرسمي الاتي الذي يؤيدالبشرى وقبول جلالة الامام يحيى الشروط والشروع في تنفيذها هذا نصه —

«سبق تحديدمساء الثلاثاء ميعادا لانتهاء المهلة المعينه لقيام سيادة الامام يحيى بالشروط التي تعتبر اساسا لتسوية الصلح وانتهاء الحرب ، وقد وردت يوم الاثنين برقيات من سيادته الى جلالة الملك والى كل من مندوبه والوفدالاسلامي يؤكد فيها عزمه على تنفيذ الشروط بحذافيرها ويؤكد بانه قد جرى بالفعل اخلاء قسم من اطراف الجبال والعمل جار لاكمال الاخلاء وتقديم الرهائن واعتذر عن الابطاء في انفاذ الشروط ببعد المسافات وبان البرقيات الى صعده مقر ولده الامير احمد تستغرق ثلاثة ايام ومن صعده الى اطراف الجبال مسافة اسبوع

اما مسالة تسليم الادارسه فان سيادته أكد انفاذه لعامل صنعاء لتسليمهم وانهم تحت التوقيف ورهن التسليم في المحابسة وان السيد احمد بن محمد ابي القاسم موجود في منتصف المسافة بين عبس والمحابسه في انتظار وصول السيارات التي ارسلها الامير فيصل لاستلامهم

وبناء على وثوق جلالة الملك من انه لم يحصل من سيادته اخلال في اكمال تنفيذ الشروط فقد اصدر امره السامي بتمديد المهلة بضعة ايام ريثما يصبح اكمال التنفيذ ممكنا من الوجهة العملية

وقد ابرق سيادته لجلالة الملك ايضا مستنكرا وقوع هجوم عنيف من بعض جيوش سمو الامير سعود على بلاد الفرع من وائلة فاكد جلالة الملك له عدم الرضا عن اي اخلال بشروط الهدنة وان التدابير اتخذت لمنع وقوع اي حادث من هذا القبيل»

وقد شرع الامام بتنفيذ الشروط والفرح شامل في الحجاز واليمن لانقشاع الغيوم القائمه من جو الجزيرة

عودة احد اعضاء وفد السلام

وفي البرقيات الاخيرة ان معالي محمد علي باشا احد اعضاء وفد السلام قد ابحر من جده امس عائدا الى مصر ومعه الاستاذ الدكتور محمود عزمي بك الصحافي الجريء المعروف ويستدل من عودة احد اعضاء وفد السلام ان امر الصلح بات محققا ولله الحمد

بريد المهجر

رد تهمة وبيان

جاءنا من المواطن الكريم السيد يعقوب حنا مصلح المقيم في تامبيكو المكسيك الكتاب التالي يدحض فيه ما افتراه عليه ونشره في جريدة فلسطين السيدين ابراهيم محمد ويوسف خليل من عبثه باموال فرع صندوق الامة في المكسيك ننشره عملا بحرية النشر

حضرة الاستاذ صاحب جريدة صوت الشعب الغراء المحترم

سلام وتحية وبعد ارجو التكرم بنشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم المحبوبة وسلفا اشكركم

اطلعت بهذا اليوم على كتاب نشر في جريدة فلسطين تاريخ ٢٩ اذار الماضي بتوقيع ابراهيم محمد ويوسف خليل وبه يتهموني بانني تلاعبت باموال فرع صندوق الامه ولم ارسل الشك داخل كتاب عطوفة الرئيس الجليل، في حين انهم هم الذين سلبوا الشك من داخل التحرير لانهم هم القوميسون المناط به ارسال الدراهم ، وبعد مدة جاءنا تحرير من اللجنة التنفيذية يقول انهم لم يجدوا الشك داخل التحرير فاخذ رجال الفرع يتساءلون عن هذا الامر وكاد يقع خلاف بينهم ولما راى المذكورون ان المسالة ستاخذ دورا مهما وانهم غير قادرين على صرف الشك ارسلوه في تحرير ثاني ولم يكفهم عملهم هذا بل عمدوا الى الكتابة في الجرائد منسبين الى سمعة الفرع واتهامي بالعبث باموالة ، كل هذا العمل ارتكبوه لانهم لم يفوزوا برئاسة فرع صندوق الامه في تامبيكو المكسيك والكل يعلم ان هؤلاء الاشخاص انما هم نماموت دابهم الفساد بين ابناء الجالية ومما تقدم يفهم انني ولله الحمد بريء مما نسب الي وانهم هم العابثين باموال الفرع لان اللجنه التنفيذية قد استلمت القيمة وهؤلاء الاشخاص اشاعوا التلاعب في اموال الفرع ليستروا فضيحتهم ولكن الحق فوق كل شيء ان الباطل كان زهوقا

تمبيكو المكسيك، في ايار سنة ٩٣٤ الداعي يعقوب حنا مصلح

من مفاخر بيت لحم في المهجر

نشرت الرصيفه جريدة الاصلاح الغراء التي تصدر في عاصمة الشيلي وصفا لمعمل السادة سعيد السحوريه وحنين نقولا جارور في عاصمة بوليفيا مما يرفع الراس ويعد بحق من مفاخر بيت لحم فاثرنا نقل بعض ما جاء في الجريده المذكورة عن هذا المعمل مفاخرين بما وصلت اليه جهود اخواننا في المهجر :

مصنع سعيد وجارور

مؤسسو هذا المعمل العظيم هم المواطنون السادة . سعيد الساحوريه واولاده وحنين ونقولا جارور وهو قائم فوق سفح جبل «فيافيكتوريا» على فسحة تبلغ مساحتها خمسين الف متر مربع وقد بني سنتي ١٩٢٨ — ١٩٢٩ واخذ بتعاظم بمنسوجاته حتى اصبح اشهر مصنع للمنسوجات القطنية في اميركا الوسطى وصارت صادراته ليس فقط تكفي جمهورية بوليفيا بل وتشحن منها الى الخارج مئات الطرود ، وفضلا عن ذلك فهو مرجع الحكومة الوحيد في تجهيز ملبوسات الجيش.

تكاد تكون حركة المعمل دائمة فالعمال يشتغلون فيه ليلا نهارا بالتناوب بل ان الحكومه رخصت لاربابه بالعمل ايام الاحاد والاعياد نظرا لكثرة الطلب على منسوجاته ، وعدد عماله نيف وخمسمائة ودائرة قلم الدفاتر يشتغل فيها سبعة وعشرون ! !

نـادي بيت لحم

يكرم الشاعر الهندوراني الكبير

الدكتور فرويلان تورسيوس

اقام نادي الشبيبة البيتلحميه بعد ظهر يوم الاحد الماضي حفلة شاي فاخرة في حديقته الكبرى تكريما للشاعر الفيلسوف الهندوراني الكبير الدكتور فرويلان تورسيوس دعا اليها عدد وافر من وجهاء واعيان بيت لحم وبعد ان شرب الحضور الشاي والحلوى تكلم رئيس النادي الاستاذ عيسى البندك فرحب بالضيف الكريم وقال اننا اذا كرمنا الدكتور تورسيوس فانما نكرم العلم نكرم الشعر والثقافه في شخصه الكريم ثم قال ان الشاعر والعبقري ليس ملكا لامته وبلاده فحسب وانما هو جزء من العالم ثم رجا من المحتفل به ان يحمل الى الشعب الهندوراني الكريم تحية اهل هذه البلاد وخصوصا شكر اهالي بيت لحم وخالص تحياتهم لما يلاقون به ابناؤنا في بلادهم من ترحاب وحسن ضيافة. وختم كلمته بالهتاف بحياة هندوراس وتحية شاعرها الكبير الدكتور تورسيوس ثم نهض المحتفل به وقرأ بعضا من اشعاره القيمه ثم القى الخطبة التاليه وقد تكرم بترجمتها من الاسبانيه الى العربيه الشاب الاديب جبران فرنسيس ناصر.

الخطبة

سيداتي وسادتي :

وما تنشقت هواء فلسطين الخفيف العطر حتى حسبتني عائشا في حلم خيالي عظيم. وفي يافا لما وطأت قدماي ارض سيدنا الساحرة شعرت بشعاع جديد يسطع في مخيلتي تحت تاثير سلطان مجهول وكان ذلك طبيعيا لما كان يخالجني امام تحقيق حلم من الاحلام الامزة التي طالما هزتني ايام شبابي : الا وهو التامل في هذه الارجاء المفعمه بالعظمه والخلود

وها اليوم قد مضى علي سبعة وعشرون يوما وانا اشعر في اعماق نفسي، الساعه تلو الساعه، بجاذبية وصفاء هذه البلاد التي كانت شاهدة لاعظم المعجزات، واري باعين الروح الايات التي كان يمجدها القدماء، وباعين المادة الحقيقه الحاضرة مع تفاصيلها الاصليه، وحتى اليوم عندما ترخي الشمس على الطبيعه ستار اشعتها المخملي واري في انظلام اكمات اليهوديه تتبدد وتختفي واطار القمر يكسو بحلي فضية الحقول المغطاة باشجار الزيتون واصغي لنواقيس القدس تدعو الى الصلاة، احسب نفسي تائها في وسط جو خيالي خائفا بكل اضطراب ان استيقظ من حلمي الزاهر. ومن الواجب علي في شتى الفرص ان اشعر بموءالفه الاشياء البارزة امامي كي اقتنع تماما بانني في هذه الاونه البهيه من حياتي احد مواطنيكم له ملء التمتع بالكنوز المعنويه الفائقه التي أوهبكم اياها الازلي.

وان السواد الاعظم من الذين ولدوا في هذه البلاد الممتازة لا يستطيعون ان يقدروا الهبة الفريدة التي حازوها بهذه الميزة فقط. يجهلون طموح ملايين وملايين من النفوس من جميع اقطار المسكونه الواسعه لمعرفة فلسطين التي هي اكثر عما في العصور الغابرة ارض الميعاد لجميع الارواح المتالقه باسمى واسطع حنين بشري. ليس في استطاعتهم ان يتصوروا الظما والطوى اللذان تتكبدهما لكي تتمتع بوجود الحقائق الخالدة الراسخه هنا بارادته تعالى.

وبوجودنا بينها يخطر في بالنا بنية صادقه ان الحظ الاعلى قد خدمنا تماما لكونه خول لنا الحق بان نتاملها ونفهمها بكل طيبة خاطر ليس فقط في بلاغة الكتب انما بالحقيقه المطلقة

وبين هذه البلاد الغريبة بسحر تاريخها العجيب، تشغل بيت لحم في فوءادي المكانه الاوليه. فان لم اكن هندورانيا لكنت فضلت ان اخلق في هذه المدينه البلسميه الساحرة ببهجتها البيضاء ونسيمها العليل وارضها الزاهرة ولياليها الرائقه تحت جلدها اللامع، وعلاوة على كل ذلك فهي الفريدة على كر الاجيال لكونها مهد رب الارباب الذي يحيي كئيبا وديعا متاملا بعظمته الوضيعة في اعمق واخلص نفوسنا.

فاذا تاملنا فيه سبحانه وتعالى تصبح كل اعمالنا جلية ونرجع الى طهارة الطفولة ونري كل شيء من خلال جو ازرق يفوح بالاريج الساحر واذا استدعيناه في المكان المقدس الذي فية نفث اول زفرة على الارض نسمو بتاملاتنا وانفعالاتنا نحو الطبقات العليا الشافة التي تستطيع النفس ان ترتقي اليها في اقصى تخيلاتها

ضيافتكم يضرب بها المثل في العالم باسره. المحبة السخية واليد الصادقة المبسوطة ترحيبا بالمسافر والاستقبال الاخوي للغريب القادم من بلاد نائية كلها سجايا خاصة بكم

ان التكريم الودي الذي تشرفت بة من حضرة الصديق الحميم اندونيه وزملائه نهار الاربعاء الماضي وهذا الاحتفال السعيد الذي فيه اليوم عادوا وكرموني هي براهين ساطعة بانكم تنتسبون الى سلالة مشهورة بالاعمال الشريفه وبالشعور النفيسة. وفي كتاب موءلف عن وطنكم الباهر حيث سامجد شيمكم السامية من الواجب علي ان اذكر بعضا من التصريحات الاختيارية المفعمة بالعطف والوداد اللذان بهما اكرمتموني

ومن العبارات المذكورة التي بالكاد نعرب عن حقيقة تاثيري تستطيعون جميعا ان تدركوا ما يكنه فوءادي من الشكر الخالص نحو الاصدقاء الفضلاء الذين يكرمون وطنهم الاخر «هندوراس» في شخص احد ابنائها. وهذا الثناء باهمية هذا التكريم المزدوجة سوف يحييي كل يوم بزيادة في خلدي وفي روحي.

وبعدة تكلم السيد عبدالله الياس اندونيه مرحبا بالزائر الكريم شاكرا له تواضعه وقد تكرمت الجمعية الانطونيه فقدمت موسيقاها التي شنفت اذان الحضور بانغامها العذبة اثناء الحفلة وبعد ان زار المحتفل به اقسام النادي ركب السيارة عائدا الى القدس محفوفا بالتجلة والاكرام

شؤون وشجون

الشمالي

حفاوة فلسطين

بسمو الامير عبدالله

احتفت فلسطين بسمو الامير عبدالله المعظم بمناسبة زيارته لمدن يافا ونابلس وغزة حفاوة رائعة صادحة فقد هرعت القرى واهل المدن يتسابقون في اظهار ما يكنه قلب الامه من الاحترام والاجلال لحفيد الرسول وخليفه آل البيت زعيم العرب الاكبر وقائدهم المفدي فكانت حفاوة فياضه باسمى معاني الثقه والتاييد وكانت مظاهرة شعبية قد سطعت منها اضواء التفاؤل والاماني التي يعلقها العرب على سمو الامير لانقاذ البلاد مما تتردى به من احن ورزايا

لقد راى سموه بعينه وسمع باذنيه اناشيد الاخلاص والولاء من قبل عرب فلسطين لسموه والبيت الهاشمي خالق القضية العربيه وباعث نهضة العرب في سبيل المجد والحريه وان هذا الشعب الذي يتوق الى الحياة السعيدة والى الرخاء القومي يضع اماله ومقدراته في عنق سمو الامير راجيا ملحا ان يعالج سمو الامير قضية هذه البلاد التي كادت ان تكون متجرا ومغنما معالجة الزعيم الملهم والقائد المحنك الذي لا تخدعه المظاهر المعسولة والارهاصات الخلابه بل يعمد الى لب الحقيقه يستخلص منه ما يوصفه دواء وما يصبح غذاء وما يتحول قوة تهز عروش الظالمين وتصعق الغزاة الطامعين

ان سمو الامير يعرف تمام المعرفه جميع دقائق القضيه الفلسطينية ويعرف الاسباب الرئيسيه التي ادت الى دبيب الشلل في شرايينها ويعلم ان استمرار هذا الطغيان الظالم قد يقتدح شررا محرقا ليس فيه مصلحة للعرب لان كل ما يطلبه العرب الا يعتدى على كيانهم في عقر دارهم والا يشردوا ويمزقوا ويبيدوا مختارين اذلاء فما كانوا ولن يكونوا كمية مهمله او اصفارا لا تزيد في عديدهم وفي قيمتهم عن قطيع الحيوانات لذلك يطمع كل عربي ابي في ان يتقدم سمو الامير من ساسة الانكليز في لندن باخطارهم بما قد تقتضي اليه سياسة ابادة العرب من وخيم العواقب وما قد يتفرع عن هذه العواقب من مشاكل ومعضلات قد تصبح بمثابة الصخرة التي يتحطم عليها اصلب قرن وامنع راس لان العرب قوم اذا ما حفزتهم روحية المجد استعذبوا في سبيل السمو الى العلا ما تقعد دونه المعاجز والاعاجيب واستهانوا بما لا تستهين به الا الامم الحية الناشطه .

ان هذه القوى قوى العرب الطبيعيه التي هي سر بقائهم وخلودهم فانما هي رهينة لاشارة سمو الامير يكيفها كيفما شاء لمصلحة العرب واستقلالهم ولمصلحة تفريج ازمة فلسطين التي هي ازمة تنذر بجلاء العرب عن هذه البلاد وبتمزيق شملهم وجرح عزتهم

ان فلسطين تستجير بابن الرسول وترجو ان تجد في رحاب نفسه الكبيرة ما يحقق لها هذه الامال وتلك الاطماع القوميه الشريفه الشامية.

بيانه الى الملة الارثوذكسية

زعمت بعض الصحف المأجورة ان الكهنة الوطنيين العرب غير راضين عن قرار مقاطعة انتخاب البطريرك الذي اذاعته اللجنة التنفيذية الارثوذكسيه في اجتماعها الاخير . وقد رددت بعض الصحف المذكورة نبا اختلاف راي الكهنه حول هذا الموضوع اكثر من مرة الامر الذي يحملنا على الاعتقاد بان هنالك موءامرة لشق صفوف الطائفة وبلبلة افكارها خدمة للمتعصبين الطامعين لذلك اعلن على رؤوس الاشهاد بصفتي رئيسا للجنة التنفيذية لموءتمر الكهنة العرب ان جميع الكهنة الوطنيين العرب متضامنون بكل ما لديهم من قوة مع اللجنه التنفيذية الارثوذكسيه ومنفذون لقرار المقاطعة ولاي قرار تبرمه الملة مهما كان بالغا من التضحية والاقدام .

ان قرار المقاطعة الذي اقرته اللجنة التنفيذية الارثوذكسية هو الضمانة الادبية للوصول الى انقاذ مقدرات الطائفه وصيانة حقوقها وليس هنالك كاهن وطني واحد يخرج على اجماع الملة الا ان يكون هذا الكاهن خارجا على ارثوذكسيته ودينه وشرفه ولا يمثل الا نفسه وحاشا ان يوجد بين اخواني الكهنة الوطنيين من يخرج على دينه وملته

اني اغتنم هذه الفرصة لاناشد اخواني الكهنة ان يبقوا صفا متراصا كما هم وان يجعلوا ارادة الملة وحقوقها المقدسة فوق كل اعتبار وان يحترموا قرار اللجنه التنفيذيه الارثوذكسيه كل الاحترام لانه يعبر عن راي الملة سائلا الله أن يقينا فتنة الانقسام وان يعلي كلمة الارثوذكسيه ام الكنائس مستمدين من الله العون ومن الطائفه القوة والتاييد

رئيس اللجنه التنفيذيه لموءتمر الكهنة العرب		الخوري الياس القناواتي

صفحة أدب

قيل لخالد بن يزيد بن معاويه . ما اقرب شيء ؟ قال . الاجل ، قيل فما ابعد شيء ؟ قال . الامل ، قيل فما اوحش شي ؟ قال الميت ، قيل فما آنس شيء ؟ قال الصاحب المواتي .

(٠٠٠٠)

صفحة ادبية فنية

قصة واقعية

الى الدير ....!!

قصة في رسالة

عزيزي عيسى !

اجد من نفسي الحاحا داخلياً في أن أكتب اليك ، اود أن احدثك ولو على الورق ، اذ أشعر في قرارات نفسي بظمأ يلتهب التهاباً للكتابة اليك والتحدث .! اعترف بهذا اعترافا صريحا واعترف ايضا انني حاولت ان اكتب اليك ولكن ذهبت محاولاتي كلها ذهاب القروش من جيوب المقامر او ضياع النشوة الحالمة من راس السكير الثمل !! لا ادري السر في ذلك ، وانا اعهد - في نفسي المقدرة الفائقة في تسويد الصفحات الطويلة ، وخلق الاخبار والاحاديث وابتداع النوادر وتشعبات الكلام !

كثيراً ما كنت ابدا في الكتابة اليك واود من الصميم ان يكون تحريري لك من ذلك النوع الذي ترغب فيه انت ، حديث الجامعه والاساتذة والطلاب ومعاكساتهم لبعضهم البعض ولبعض الاساتذة والكهول الذين يجد الطلاب الشياطين في حصصهم الدراسية حقلا واسعا لارتكاب شتى المعاكسات وأرسال تمديد النكات والتلفيقات ! كنت اذا ما بدأت في حديث كهذا لا اشعر الا والقلم قد جمح بي جموحا طائشا بعيداً ، فانتقل من اروقة الجامعه ومكتبتها وطلابها واساتذتها الى ملهى (الفونس) وزبائنه وراقصاته ولياليه الملاح !! انا اعلم انك لا تميل الى هذا النوع من الحديث ، ولكني يا صديقي اعترف لك انني عاجز عن الكتابه في موضوع اخر غير هذا الموضوع !! قد تستغرب ذلك مني ، ولكن استغرابك هذا يزول حالا اذا علمت ان (الفونس) وليالي (الفونس) وجلسات (الفونس) ، وراقصات (الفونس) يملكن علي شعوري في هذه الايام !! اذاً فانا مرغم ان احول مجرى الحديث الى هذه الناحية ، ولو كان في ذلك ما يزعجك ويثقل عليك !! انت تعلم انني من رواد (الفونس) الدائمين ، اجد فيه يا صديقي نوعا من الراقصات اللواتي اجد في الجلوس بجانبهن والتحدث اليهن ما ينسيني بعض الشيء هموم المدرسه ، والدروس والاستعداد للامتحانات !! كثيرا ما اجد بين راقصات المقهى الافرنجيات من تستطيع ان تدير الحديث بسهولة ولباقة ، كثير منهن يستطعن ان يكن بسهولة سيدات صالون «MADAM DE SALOON» !

بين تلك الراقصات اجد من يمكنها ان يكون في حديثها غير تلك الالفاظ الفارغة المملة التي اسمعها دائما من فم الراقصات المصريات والسوريات . كثير من هؤلاء الراقصات الاجنبيات من تستطيع ان تتكلم معك ردحا طويلا من الزمن دون استعمال الفاظ . مثل (شيري) و (دارلينغ) وغيرها من الالفاظ التي ترددها شفاه تلك الراقصات ولكن قلوبهن ليس لها بذلك اية صلة !!

اراني قد دخلت في مقارنة فلسفية انتقادية بين راقصاتنا الجاهلات اللواتي لا يجدن سوى تدخين السجاير وافراغ الكؤوس في اجوافهن ، وبين هؤلاء الراقصات التي تجد منهن جمالا حقيقيا جذابا وفناً اصوليا بارعا ، واراني كذلك اود الابتعاد عما انوي ان احدثك به !

هبطت بيروت منذ مدة فرقة راقصات هنغارية واخذت في العمل على مسرح صالة (الفونس) ،

في احدى ليالي العمل تعرفت على احدى راقصات الفرقه ، اسمها لوريتا ، بارعة الجمال ، في انوثة جذابة مغريه ، لها قوام رشيق ممدود ، تبدو على عينيها الواسعتين السوداوين امارات حزن تود هي لو تدفنه سحيقا سحيقا في قرارات تلك العيون ووراء تلك الاهداب الطويلة المتناسقة تناسق الوان ثياب شاب انيق محبوب له في المصارف مال كثير موروث !!

جلست اليها مرات عديدة ، كانت تحدثني بلغة افرنسيه رشيقة سليمة ، كان حديثنا يدور اولا عن بيروت ولبنان وجمال الطبيعه الساحر ، ذلك الجمال الذي اغرى (لامارتين) الشاعر الافرنسي الكبير وجذبه فكتب فيه ابدع الشعر ، كان حديثها حديث شاعر شاب في حناياه نزوة شعرية جامحة اسمعتني كثيرا من اشعار لامارتين في الجبل !!

عجبت جدا من لوريتا الراقصه الهنغاريه الحسناء ، التي تسحرها طبيعة لبنان وجماله ، التي تحفظ عن ظهر قلب اشعارا للامارتين وبول بورجيه وجاك موباسان ، وجدت في صداقة هذه الراقصه غذاء لروحي ، غذاء لهذه العاطفة الشعرية الجامحة في نفسي والتي كنت انت تعيبها علي جدا !!

في احدى ليالي الاسبوع الماضي دخلت المقهى كعادتي ، كان معي حينذاك قصة (مونمارطر) للاديب الافرنسي المتهتك (فرونديه) ، وما ان اخذت لي مكانا منزويا حتى لمحت على المسرح (لوريتا) في ثوب رصاصي في اختيار (موديله) ذوق فني ممتاز ، كانت تدور على المسرح دورات الرقص السريعة على انغام (التانغو) المائجة والنور الازرق يغمر القاعة فيشعر الجالسون كأنهم في موج متحرك من مروج الشعير في احدى قرى فلسطين الخصبة !!

كانت لوريتا قد لمحتني عندما دخلت المرقص ، وما انتهت من رقصتها حتى اسرعت ، وجلست بجانبي ، اخذت بسرعة قصة (فرونديه) التي كانت مطروحة على مقعد بجانبي وما لبثت ان صاحت . يا له من اديب بارع فرونديه هذا ، اتعلم يا صديقي ان قصة (مونمارطر) هذه قرأتها مرات عديدة ولكني لا ازال اجد في نفسي ميلا الى تكرار قراءتها ؟!!

لا اود ان اطيل عليك كثيرا فانا اعلم انك ربما مللت من هذا التحرير الطويل ، انما اقول لك باختصار ان صداقة جارفه حاده تمت بيني وبين لوريتا الحسناء ، والهنغاريه الراقصه ، تحولت هذه الصداقه الى حب عاطفي جامح !

كثيرا ما كنت استصحبها في نزهات خلوية الى نهر الكلب (وريي عاليه) وكلما اتصلت بها زياده تكشفت لي نواح لامعة رائعة من نواحي شخصيتها الواسعة الوارفة !!

لم تبخل علي بقصتها مفصلة ، غرام طائش فاشل هو الذي دفعها الى ترك المدرسة والالتحاق بفرق الرقص المتنقله ، عطفت عليها عطفا شديدا لما ان قصت علي قصتها ، كثيرا ما كنت اخذها بين يدي وفي نشوة حالمة كنت اطبع على شفتيها قبلات طويلة صادقة ، كانت هي تلهبها حياة وسعادة وحبا !!

وانقضت المدة سريعا سريعاً ، وفي حالة كئيبة محزنة جاءت لوريتا الي تودعني وتخبرني انها راحلة الى مصر مع الفرقه !!

رفضت ذلك بشدة ، كانت لوريتا هي نصفي الانساني الاخر ، لم اتمكن من وداعها وتركها تذهب الى حيث تستدر عطف الجمهور وتصفيقه وقروشه برقصات خليعة متهتكه ، وهي في داخلها تصارع ثورة عاصفة تدفعها الى البكاء !

الححت عليها بالبقاء شارحا لها انني الان اتمرن في احدى مستشفيات الجامعه وانني في السنة القادمة ساخرج احمل شهادة الطب فاتزوجها واعيش معها في عيشه راضية هانئة ! رضيت هي بذلك بعد الحاح شديد ، فاستأجرت لها غرفة متواضعة صغيرة في احدى احياء بيروت الثانوية !

كم اشعر الان يا عزيزي براحة فكرية شامله ! ، لقد تمكنت من انقاذ هذه

البقية على ص ٨

زيارات سمو الامير عبدالله لفلسطين

زار يافا ظهر يوم الاحد الماضي حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم بصحبه رئيس حكومته فخامة ابراهيم باشا هاشم وقد استقبل سموه على طول الطريق استقبالا رائعا ورافق سموه من القدس السيد يعقوب افندي فراج وفخري بك النشاشيبي وقد تناول طعام الغداء على مائدة الوجيه الكبير ابو عباس بيدس وبعد ظهر ذلك اليوم زار يارة الوجيه الكبير الحاج نمر افندي النابلسي بطولكرم حيث تناول طعام العشاء على مائدته وفي اليوم التالي زار سموه طولكرم وعنبتا فلقي حفاوة من الشعب لا توصف ومن ثم زار نابلس وتناول طعام الغداء على مائدة الوجيه الكبير احمد افندي الشكعه وبعد الظهر ودع كما استقبل بمهرجانات ترحيبية شائقة فواصل سموه سفره الى عمان

سموه في غزة

وفي صباح يوم الاربعاء وصل سموه العالي الى القدس فاستقبله عدد وافر في العيزريه ورافق سموه الى غزة سعادة فخري بك النشاشيبي وقد استقبل سموه في باب الواد سعادة رشدي بك الشوا وعدد كبير من وجهاء غزة كما لقي على طول الطريق استقبالا رائعا من قبل الاهالي وفرق الكشافه ومشايخ العربان والفرسان وقد تناول طعام الغداء في غزة في بيت آل الشوا الكرام وبعد ان زار سموه الجامع الكبير وادى فيه صلاة العصر ركب السيارة مودعا بالتجلة والاكرام متوجها الى وادي حنين

سموه في وادي حنين

وفي الساعة الخامسة من مساء الاربعاء وصل ركاب سموه العالي الى وادي حنين وقدكانت في استقباله جماهير غفيرة من اهالي القرى المجاورة كما استقبله في منتصف الطريق وفد من كبار وجهاء البلد وقد حل سموه ضيفا في قصر الوجيه الكبير عبد الرحمن بك التاجي وتناول طعام العشاء على مائدته وحضر هذه المادبه الكريمه سعادة رئيس بلدية يافا وفضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرمله وسعادة فخري بك النشاشيبي وغيرهم كثيرون وفي صباح اليوم الثاني «الخميس» قفل سموه راجعا الى عمان تشيعه القلوب.

تبرع كريم

تبرع السيد الوجيه عبد الله الياس اندونيه بمبلغ ٥ جنيهات لصندوق النادي الارثوذكسي اكثر الله من امثاله الغيورين

مولد جلالة الملك

يحتفل يوم الاثنين بعد غد في جميع البلدان والاقضية بعيد مولد جلالة الملك جورج الخامس وقد وزع فخامة المندوب السامي والقائمقامون رقاع الدعوة لعموم اعيان البلاد ووجهائها للاشتراك في هذا الاحتفال الرسمي وقد اذاعت الحكومه بلاغا رسميا ببرنامج الاحتفال والاستعراض الذي سيقام في معسكر تلافيرا في البقعه حيث يستعرض فخامة المندوب القوات ويقدم الاوسمة الممنوحة لاصحابها من قبل جلالة الملك بمناسبة راس السنه ثم يتوجه فخامته الى كنيسة القديس جورج لحضور الصلاة وبعد الظهر يقيم فخامته في حديقة دار الحكومه حفلة شاي فاخرة لهذه المناسبة دعي اليها كبار رجالات البلاد وقناصل الدول وكبار الموظفين

مشايخ البلاد على مائدة فخامة المندوب السامي

دعا فخامة المندوب السامي ٣٥ شيخا من مشائخ اللواء الشمالي و١٨ من اللواء الجنوبي و٢٧ من لواء القدس و١٨ من مشائخ العشائر في شرق الاردن وعدد من كبار الموظفين لتناول طعام الغداء على مائدة فخامته في قصره يوم الاثنين الماضي فلبوا جميعهم الدعوة وقد قدمت لهم الخرفان المحشيه مع اللبن والكنافه العربيه وقد اكل فخامة المندوب مع ضيوفه بيده على الطريقة البدويه وكانت فرقة موسيقيه من فرق الجيش تعزف اثناء هذه الوليمه الفاخرة. وقد تكلم فخامة المندوب واعرب عن امله بان يكون هذا العام احسن من سني القحط واظهر اهتمامه بشؤونهم

قدوم افاضل

قدم الوطن من هندوراس المواطن الكريم السيد خليل مرزوقه وعائلته والسيد مخائيل مرزوقه وعائلته والسيد نقولا الياس القواس ومن السلفادور السيد بطرس عيسى البطارسه والسيد فرنسيس يونس فنرحب بحضراتهم ونهنيهم بسلامة الوصول راجين لهم طيب الاقامه والصفاء

المجلس التشريعي

تقول الصحف اليهوديه ان الحكومه بدات تهيء الجو لانشاء المجلس التشريعي وانها ستنشيء هذا المجلس بعد انتهاء انتخابات البلديات فتعقد مؤتمرا عاما من جميع رؤساء واعضاء المجالس البلديه لينتخب من بينهم اعضاء للمجلس التشريعي في فلسطين

سفر سعادة القائممقام

غادرنا صباح يوم الاثنين الى بلاد الانكليز سعادة قائممقام القضاء السيد نقولا افندي سابا تصحبه خطيبته الفاضلة لاتمام عقد قرانهما وقد ودعهما على المحطه عدد وافر من الاصدقاء فنرجو لهما سفرا سعيدا وقرانا مباركا.

اصلاح سقف كنيسة بيت لحم

طرا على سطح كنيسة الميلاد الارثوذكسيه في بيت لحم على مر السنين بعض الخلل وقد شرعت الحكومه بالكشف على المواضع التي تتطلب الاصلاح فنصبت السلالم واخذت تتفقد السقف المذكور من الخارج والداخل وستعد تقريرا ضافيا بهذا الشان عند الانتهاء من تفقد سطح الكنيسه تضمنه الاصلاحات اللازمه مع تقدير تكاليفها وقد رفع دير الروم بيانا الى الحكومه بحقه في الانفاق على هذه الاصلاحات وحده لان الكنيسة المذكوره خاصه بالروم الارثوذكس وحدهم دون غيرهم.

سفر سمو الامير عبدالله

يغادر البلاد في صباح الغد علي قطار خاص الى بورسعيد ومنها يبحر الى لندن حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم امير شرقي الاردن وسيكون في وداع سموه رهط من كبار رجالات البلاد فنرجو لسموه العالي سفرا سعيدا موفقا وعودا حميدا باذن الله

حول القرض لفلسطين

اذاعت الحكومه بلاغا رسميا بينت فيه الغاية التي من اجلها عقد هذا القرض والتي سيصرف من اجلها وهي تتخلص فيما يلي: اسكان العرب الذين اخرجو من اراضيهم، مشاريع المياه والمجاري في بعض المدن والقرى، الاعتمادات الزراعيه، بناء احواض للبترول في حيفا، اقامة مباني عموميه كمكتب للبريد ومباني اخرى لدائرة المعارف

قضية مظاهرة يافا
في محكمة مركزية القدس

وافقت محكمة العدل العليا على نقل قضية مظاهرة يافا المتهم فيها بعض اخواننا الوطنيين من يافا الى محكمة مركزية القدس وستنظر هذه المحكمه في القضيه المذكوره في وقت قريب

« الى هندورس »

غادر الوطن الى هندورس السيد يوسف عبدالله السوادي وقرينته وشقيقه الياس وقرينته والسيد حنا القطان رافقتهم السلامه في الحل والترحال

سكرتير النادي الارثوذكسي الموظف

عين النادي الارثوذكسي الشاب الاديب انطون مخائيل سكافي سكرتيرا موظفا له وعهد اليه بجمع الاشتراكات من الطائفة البيتلحمية ولا شك ان النادي قد اصاب بفكرته هذه لانها السبيل الوحيد لنجاح مشاريعه لما عرف عن السيد انطون من النشاط والاستقامه

عقد نكاح

تم عقد نكاح الانسه كريمة المرحوم الشيخ امين الحلبي الوفائي على السيد شكري حجاب في بيت حلمي الحلبي في بيت لحم فنرجو للعروسين قرآنا مباركا

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية

عقدت هيئة اللجنة التنفيذيه العربية صباح امس اجتماع كبير حضره معظم الاعضاء دار البحث فيه حول شئون كثيرة اهمها التمهيد لعقد المؤتمر الثامن فتقرر ان يعقد المؤتمر على ان يحدد عدد اعضائه بنسبة كل ٣ الاف شخص عضو واحد يجب ان يبرز توكيلا موقعا من ٥٠ شخصا ممن يدفعون ١٠ غروش لصندوق الامه وتقرر ايضا رفع احتجاج الى عصبة الامم على الوضع الحاضر في البلاد والهجرة اليهودية، هذا في اجتماع الصباح وقد عقد اجتماع اخر بعد الظهر ووضعت الجريدة على الطابع ولما ينتهي بعد

«٠٠٠٠»

افتتاح محطة الاذاعه اللاسلكيه بالقاهرة

احتفل مساء ٣١ المنصرم رسميا بافتتاح محطة الاذاعة اللاسلكيه التي انشاتها الحكومه المصريه وقد خطب كل من وزير المواصلات والمدير العام لسكك الحديد والتلفونات ورئيس لجنة الاذاعه مظهرين ارتياحهم بافتتاح هذه المحطه وقد اشاروا الى الفائده التي تعود على الشعب وقد دامت الحفلة حتى منتصف الليل حيث ختمت بالموسيقي والغناء من ام كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما من المطربين المصريين وقد كان الصوت واضحا جليا

بيت جالا

قدوم

قدم الوطن من اوربا السيد مرقص منصور شقيق سعادة رئيس بلدية بيت جالا ومن هندورس السيد نقولا حنا مصلح وعائلته فنرحب بهما ونرجو لهما طيب الاقامه والصفاء.

في النادي الارثوذكسي

جرى انتخاب الهيئة الادارية للنادي الارثوذكسي وقد فاز بالرئاسه السيد حبيب شاهين والسيد جيرا مصلح نائب رئيس والسيد جريس رمان سكرتيرا والسيد فرح شابا الاعرج امينا للصندوق والسيد جريس الحصين وكيلا للاشغال فنرجو لهذا النادي التقدم والازدهار

موسم المشمش

يبتدي موسم المشمش في بيت جالا في هذا الاسبوع ولكنه غير جيد كالعادة بسبب البرد الغزير الذي سقط منذ مدة مما ادي الي تساقط الثمر قبل نضوجه

بقية المنشور على الصفحة الاولى

البلاد فان العرب يحملون امتعتهم ويفرون الى صحراء الجزيرة ويتم لهم بذلك تاسيس دولتهم اليهوديه العتيدة ولذلك قد تظاهروا واصطدموا بالحكومة مستخفين بالقانون والنظام

اننا نتوجه الى فخامة المندوب بكلمة مخلصة جريئة ازاء هذا التمرد الذي يبدو من جانب اليهود وكلمتنا ان هذه الحركات التي يقوم بها الصهيونيون تعيد الى ذاكرتنا صورة طبق الاصل عن العوامل التي خلقت اضطرابات عام ١٩٢٩ ولما كان خلق مثل هذه الاضطرابات ليس في مصلحة العرب وليس في مصلحة البلاد فاننا نوجه انظار فخامة المندوب السامي الى هذا التحرش بالامن العام الذي نستطيع ان نقول انه لعب بالنار مؤملين ان فخامته يضع حدا لهذا الاستخفاف بالامن العام راجين ان يجد فخامته في هذا الاستخفاف دليلا على الوزر الذي تحمله السياسه البريطانيه ازاء تعهدها وازاء العرب بحدها على الوطن القومي اليهودى هذا الوزر الذي يجدر بالسياسه البريطانيه ان تكفر عنه بالتنصل من اسبابه التي ما زالت باعثا على توغل الجفاء والنفور بين العرب والانكليز وهذا ما نرجو ان يزول وان يحل محله الولاء والتعاون النزيه .

عيسى بندك

❊ ٠ ٠ ❊

بقية المنشور على الصفحة الخامسه

النفسه البائسه ، انها ضحية بريئة كانت تسير في جو مسمم كل من فيه صياد نساء وطالب لذة !!

هي هنا الان تنتظر الساعة التي انهي فيها مدة التمرين حتى نخرج ونعيش سوية في بيت الزوجيه الوادعة الحنونه !!

ربما ترميني انت بالجنون لهذا العمل ، ولكني اشعر كما قلت سابقا براحة وسرور اذ تمكنت ان اقف حجر عثرة في طريق من كانت تسير في طريق الهلاك بخطى سريعه ثابتة !!

اليك سلامي واشواقي   المخلص

بيروت في ٣ ، ٤ ، ٣٤   عزيز

« ٠ ٠ ٠ »

هذه هي الرسالة التي وصلتني من صديقي الدكتور عزيز ناجي ، الطبيب تحت التمرن في احدى مستشفيات الجامعه الاميركيه في بيروت ، وقد اجبته عليها في حينها مسفها فكرته وناسبا اليه الجنون فيما اقدم عليه من المشروع الخطر المدمر.

وانقضت فترة طويلة لم اتلق فيها من عزيز جوابا على رسالتي الى ان قرات في هذا الاسبوع في جريدة «النداء» البيروتيه الخبر الآتي :

منذ اسبوع حاولت فتاة هنغاريه تدعى لوريتا كانت تشتغل سابقا كراقصه في مقهى «لورنس» الانتحار بان رمت نفسها من المنزل التي تسكن

اختتام المعرض العربي

انتهت مدة المعرض العربي الثاني صباح يوم السبت الماضي بعد ان دام افتتاحه شهرا ونصفا وقد غص بالزائرين ليلة اختتامه ، ومما لا شك فيه ان هذا المعرض قد ادى نتائج حسنة للبلاد العربيه فقد عمل على توثيق الصلات الاقتصاديه بين البلدان العربيه كما شجع على استهلاك المصنوعات العربيه وتبادلها بين الاقطار الشقيقه ، وقد شعر الكثيرون ليلة اختتامه بياس ووجوم استوليا على النفوس !

قدوم

قدم الوطن من السلفادور السيد يوسف صالح حزبون فنرحب به ونرجو له طيب الاقامه والصفاء

الى اميركا

غادر الوطن السيد خليل ابراهيم قريج رافقته السلامه في الحل والترحال

فيضان هائل في ايران

جاء من طهران ان نهر (قم) فاض فيضانا هائلا فطغى على مدينة (قم) في شمالي ايران وجعل الوفا من اهلها بلا مأوى فقد دمرت المياه اكثر من الف منزل ولجأ اهلها الى الخيام في المرتفعات وا كتسح الفيضان القرى والمزارع على ضفتي النهر ويقال ان السيول تتدفق من الجبال مما يجعل مدينة (قم) كلها عرضة للخراب .

فيه الى الشارع ، ولكنها لم تمت بل اصيبت برضوض بسيطه في جسمها ، ويقول بعض الناس ان السبب في ذلك يرجع الى ان صديقها الذي جعلها تترك الفرقه التي كانت تعمل بها والذي وعدها بالزواج واسكنها في مسكن خاص ، قد تركها.

وقد شفيت هذه البائسه فتركت بيروت الى القدس لتلتحق كراهبة في دير سانت لويس هناك »

وما انممت قراءة هذا الخبر حتى تذكرت حالا قول شكسبير الخالد في روايته «هملت» على لسان بطل القصه مخاطبا حبيبته اوفيليا:

الى الدير ايها الفتاة اذا اردت ان تتزوجي !!!

«القدس»   عيسى شوقي

❊ ٠ ٠ ٠ ❊

صوت الشعب

جريده عربيه حره تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا في اميركا ستة دولارات ونصف او ما يعادلها

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريده ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريده

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب   بيت لحم